

بحار الأنوار

[327] زربن حبیش (1)، عن علي بن أبي طالب عليه السلام - واللفظ له - قال علي بن أبي طالب عليه السلام ضمنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقال: أمرني ربي أن أدنيك ولا أقصيك (2)، وأن تسمع وتعي. تفسير الثعلبي في رواية بريدة: وأن أعلمك وتعي، وحق على الله أن تسمع وتعي، فنزلت: (وتعيها اذن واعية) ذكره النطنزي في الخصائص. أخبار أبي رافع قال صلى الله عليه وآله عليه وآله: إن الله تعالى أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك ولا أجفوك (3)، وحق علي أن اطيع ربي فيك، وحق عليك أن تعي. محاضرات الراغب: قال الصحاك، وابن عباس، وفي أمالي الطوسي: قال الصادق عليه السلام، وفي بعض كتب الشيعة: عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قالوا: (وتعيها اذن واعية) أذن علي. الباقر عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لما نزلت هذه الآية -: والله يا علي (4). كتاب الياقوت، عن أبي عمرو غلام ثعلب، والكشف والبيان عن الثعلبي قال عبد الله بن الحسن في كتاب الكليني - واللفظ له - عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لما نزلت: (وتعيها اذن واعية) قلت: اللهم اجعلها اذن علي فما سمع شيئاً بعده إلا حفظه. سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: (وتعيها اذن واعية) علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قال: قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: ما زلت أسأل الله تعالى منذ انزلت أن تكون أدنيك يا علي. تفسير القشيري وغريب الهروي لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله له لعلي بن أبي طالب عليه السلام: إني دعوت الله أن يجعل هذه أذنك. جابر الجعفي وعبد الله بن الحسين، ومكحول، قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: إني سألت ربي _____ (1) قال في جامع الرواة (1: 324): زربن حبیش من رجال أمير المؤمنين عليه السلام، و كان فاضلاً. (2) أدناه: قربه إليه أقصاه: أبعد. (3) أجفى فلانا: أبعد. (4) كذا في النسخ، واستظهر في (ك): والله جعلها أدنيك يا علي. أقول: وفي (ت) والله أدناك يا علي وفي المصدر الطبعة الحديثة: والله أدناك يا علي (ب). _____